mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)522(د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وارحمنا والمصلين رحمه الله رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي حسن فعجبت لدعائه اللهم اغفر له وارحمه - 00:00:00

وهذه ووسع مدخله واغسله بالماء بالماء والثلج والبرد واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة وعذاب النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول الله - 00:00:20

اللهم اغفر لحيتنا وميتنا وجاهلنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وذكرنا ومهتانا ومن توفيته مما تتوفه على الايمان. اللهم لا اللهم لا تحرمنا اجره ولا رواه مسلم نعم ايضا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. رواه ابو داوود وصححه ابن حبان - 00:00:54

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا نوى من سيئات اعمالنا ويهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:01:32

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الخامس والعشرون. بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:01:50

وانتهى بنا الكلام ايها الاحبة في الله الى حديث عوف بن مالك والذي ذكر فيه او اورده الحافظ ابن حجر لبيان مسألة الدعاء للميت في صلاة الجنازة الدعاء للميت في صلاة الجنازة لذلك نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة التي قرأها فاضل بقولنا ايها الاحبة - 00:02:03

الى حكم الدعاء من جنازتي ومسائله مسائل الدعاء اورد الحافظ ها هنا ثلاثة احاديث اما الحديث الاول وهو المشهور جدا وهو حديث صحيح في صحيح مسلم من حديث عوف ابن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

على جنازة فحفظت من دعائه. ليس هذا كل دعائه وانما من دعائه الذي حفظه. عفوا ابن مالك قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله - 00:02:49

بالماء والثلج والبرد. ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله. وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار هذا الحديث العظيم ايها الاحبة في الله ايضا اتبعه الحافظ بقوله وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى عليه الله وسلم اذا صلى على - 00:03:09

جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. اللهم من احييته منا على الاسلام. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره. ولا تفتنا بعده. قال - 00:03:40

رواه مسلم والاربعة والحديث الثالث حديث ابي هريرة ايضا قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء هذي الاحاديث الثلاثة ابدأوا كما هي العادة بتخريجها. اما الحديث الاول فهو في صحيح مسلم - 00:04:05

وقد جاوز كما يقولون القنطرة والحديث الثاني ايها الاحبة في الله وهو حديث ابي هريرة نقف عند تخريجه فنقول هذا الحديث ايها احبتي في الله اخرجه الترمذي والنسائي من طريق يحيى ابن ابي كثير - 00:04:22

الراوي المشهور قال حدثني ابو ابراهيم الاشهلي عن ابيه عن ابي هريرة حدثني ابو ابراهيم الاشهلي عن ابيه. وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اعل بجهالة ابي ابراهيم الاشهلي وجهالة ابيه - 00:04:41

ليسا معروفين كما ذكر ابو حاتم وغيره مجهولان وهذا الطريق هذا الطريق طريق يحيى. عن ابي ابراهيم الاشعري عن ابيه رجحه لا اعني لا اقول صححه. وانما رجحه البخاري. سنعود الى هذه العبارة - 00:05:04

وايضا هذا الحديث يا كرام اخرجه الامام الترمذي والنسائي وابو داوود ايضا من طريق يحيى ابن ابي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة. اذا اختلف الان الحديث - 00:05:30

يحيى ليس عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه لا. عن ابي سلمة عن ابي هريرة هذا طريق ثاني يسمى للحديث وقد اعل هذا الطريق ايضا ايها الاحبة في الله بالارسال - 00:05:47

اعله ابو حاتم فقال الصواب في هذا الحديث انه مرسل يعني ليس فيه ذكر للصحابي. الحديث المرسل الذي يرفعه التابعي للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا انقطاع في السند. ويسمى عند العلماء مرسلا - 00:06:00

ورجح او اعل الحديث بالارسال ابو حاتم والدار قطني هذا الامام العلم الكبير وايضا ايها الاحبة في الله اخرج الحديث ابن ماجة في سننه من طريق محمد ابن اسحاق صاحب السير المشهور الصدوق - 00:06:17

عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة هذا طريق ثالث للحديث عن ابي هريرة وقد اعل هذا الطريق بعنعنة ابن اسحاق وابن اسحاق كما هو معروف عندكم بانه من المدلسين. والمدلس اذا عنعن - 00:06:38

فتحمل روايته على الانقطاع نعم لا على السمع وكذلك الحديث يا اخواني ثمة طريق رابع يا ابا عبادة. رواه احمد من طريق يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه اي ابي قتادة - 00:06:58

مرفوعا وهذا الاسناد الذي سمعتم اسماء رجاله يحيى بن ابي كثير عن ابي قتادة او عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابي قتادة اسناد او رجال الاسناد ثقات واخرجه ايضا النسائي - 00:07:24

من طريق عكرمة ابني عمارة من طريق عكرمة بن عمارة عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة لاحظ هنا عن عائشة قبل قليل عن ابي قتادة واللذان قبله عن ابي هريرة - 00:07:45

واعل هذا الطريق بان رواية عكرم عن يحيى ضعيفة رواية عكرمة عن يحيى ضعيفة سمعتم ايها الاحبة في الله هذه الطرق الاربعة والخمسة وسمعتم العلل التي ذكرتها لذلك ذهب جمع من المحدثين - 00:08:06

الى ان هذا الحديث مضطرب. السند مضطرب السند. حديث ابي هريرة الذي فيه الدعاء اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا صغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا الحديث وعل بالاضطراب في سنده. لذلك ضعفه ائمة كبار على رأسهم البخاري - 00:08:28

قال الامام البخاري رحمه الله وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وعائشة وابي قتادة في هذا الباب غير محفوظ غير محفوظ يعني ضعيف لذلك قلت قبل قليل رجح ماذا الطريق الاول الذي ذكرته ولا يعني الترجيح التصحيح كما هو معلوم عندكم - 00:08:55

هذه عبارة الامام البخاري ايها الاحبة في الله وصحح الحديث جمع ايضا من العلماء منهم الحاكم ومنهم الذهبي ومنهم الالباني وقالوا ان الحديث صحيح والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الحديث ضعيف - 00:09:27

لهذا الاضطراب الكثير في السند فلاحظوا اضطراب في اسناد حديث ابي هريرة وكذلك الاضطراب وصل الى صحابي الحديث لذلك اعله كما ذكرت جمع من العلماء كالدارقطني وابي حاتم والبخاري وهؤلاء والله اعلم قولهم يقدم - 00:09:51

اما قول الحافظ رواه مسلم قد يستغرب الحاضرين بانه يوجد كلمة رواه مسلم والاربعة. الصحيح انه ليس في صحيح مسلم وانما قوله رواه مسلم الذي يظهر انها خطأ من النساخ - 00:10:13

وليست من الحافظ ابن حجر نفسه. اذ ان الحافظ خرج الحديث في كتابه التلخيص الحمير الذي خرج فيه احاديث الشرح الكبير للرافع وهو شرح فقهي كبير لمتون الشافعية الحافظ ابن حجر في التلخيص ما عزاه لمسلم - 00:10:30

وانما عزاه للاربعة كما صنع ها هنا. لذلك الذي يظهر والله اعلم ان هذا خطأ من النساخ. الناسخ احيانا يجري قلمه يزيد كلمة. جل من لا يسهو. لذلك ايها الاحبة في الله هذا يجعلنا نعظم كلام الله جل في علاه - 00:10:52

مع دقة علماء الحديث وضبطهم واتقانهم هذا يجعلنا نقف على حقيقة ان كلام الله سبحانه وتعالى جل في علاه حق صدق لم يعتريه

ابدا شيء من التحريف او التغيير او النقص او التبديل والله والله اكبر - 00:11:06
نقول ايها ولا يعني هذا الطعن في الحديث ابدا. نحن ذكرنا ان هذا التدقيق الدقيق بماذا يفيدك يا ابا انس؟ اجعل في قلبك يقين. يقين وقناعة بان هؤلاء العلماء لم يكونوا يلعبوا - 00:11:27
ما كانوا يلعبون ابدا. وانما ايها الاحبة في الله الاتصال الذي جاءني من هذا الاخ الفاضل قبيل الدرس يقول كنت في محاورة حادة مع الرجل ينكر عذاب القبر ينكر عذاب القبر بل يصحح اسلام كل الخلق - 00:11:43
ويقول لك ما في ما في ادلة هؤلاء ايها الاحبة في الله العلماء الكبار امثال دار القطني وامثال غيره هؤلاء يجعلون الواحد منا يطمئن الى اه ما وصلنا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الثالث وهو حديث ابي هريرة اخلي - 00:12:04
اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. هذا الحديث ايها الاحبة في الله رواه ابو داوود وابن ماجة وابن حبان من طريق محمد بن سلمة الحراني محمد ابن سلمة الحراني - 00:12:26
عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رجال الاسناد قريبون يا حارث من رجال اسناد حديثنا هذا الحديث ايها الاحبة في الله حسن - 00:12:45
اذ ان محمد ابن اسحاق وان عنعنعن الحديث ها هنا الا انه صرح بالتحديث عند ابن حبان هنا قال عن لكن عند ابن حبان قال حدثني والمدلس اذا صرح بالتحديث انتهفت شبهة التدليس - 00:13:08
لذلك الحديث صحيح ايها الاحبة في الله او اسناده حسن لان محمد ابن اسحاق صدوق ننتقل الى الفاظ الحديث قوله في الدعاء وسع مدخله. ما المقصود به يوسع مدخله؟ اي افسح له في قبره - 00:13:28
افسح له في قبره قوله شاهدنا اغفر لشاهدنا. الشاهد يعني الحاضر الذي شهد هذه الجنازة ننتقل يا كرام سريعا الى المسائل والفوائد. تفضل. لا شك. وهذا من عظيم دعائه. صلى الله عليه وسلم. صحابي - 00:13:45
في عوف لما سمع تمنى انه هو الميت كان في بعض الروايات تمنى انه هو صاحب الذي دعي له هذا الدعاء العظيم تخيل وقف النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله. الحديث - 00:14:07
يعني من من يحظى يا اخواني بدعاء محمد عليه الصلاة والسلام اسأل الله من واسع فضله. نقول ايها الاحبة في الله المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء اتفق الفقهاء على عدم تعيين دعاء - 00:14:25
في الصلاة على الجنازة يعني لا يتقيد بدعاء معين مع استحباب ما ورد يا ابا عبادة. مع انهم يستحبون ايش؟ الوارد ها هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن ان تتقيد على سبيل التقيد لا. هذا باتفاق العلماء. فلا يقال للامام او للذي يصلي على الجنازة التزم بما ورد - 00:14:48
ولا يجوز لك ان تغادر ما ورد. لا. العلماء متفقون على عدم التقيد. والالتزام ايها الاحبة في الله المسألة الثانية حكم الدعاء للميت في صلاة الجنازة ما حكم الدعاء للميت؟ نقول ايها الاحبة في الله ذهب الائمة الاربعة واكثر اهل العلم بل حكي الاجماع - 00:15:17
الى انه فرض ركن الى انه ركن لا تصح الصلاة الا به استدلالا باحاديث الباب يعني يجب ان تدعو للميت في صلاة الجنازة احسن الله اليك قالوا ولان هذا هو القصد من الصلاة - 00:15:47
ولان هذا هو القصد من الصلاة. والنبي عليه الصلاة والسلام دعا وارشدنا الى الدعاء المسألة الثالثة يا اخواني موضع هذا الدعاء يا ابا بلال اين يكون بعد الفاتحة في الركعة الثانية يعني التكبيرة الثانية في التكبيرة الثالثة في التكبيرة الرابعة ماذا نقول؟ نقول ايها الاحبة في الله موضع - 00:16:09
دعاء ذهب جمهور العلماء ايها الاحبة في الله الى ان موضع الدعاء للميت في صلاة الجنازة يكون بعد التكبيرة الثالثة يكون بعد التكبيرة الثالثة. نحن تقدمت لنا احاديث اذا كنتم تذكرون ذكرنا فيها كيفية صلاة الجنازة وان تقرأ الفاتحة على - 00:16:36
خلاف مضى ثم اتفقوا على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى الدعاء اذا اقول احبتي في الله الجمهور يرون ان الدعاء يكون بعد التكبيرة الثالثة. وهم متفقون على وجود الدعاء لكن - 00:16:59

اقول ايها الاحبة في الله خلافا للمالكية المالكية معنا في الدعاء. لكنهم يجعلون الدعاء بعد كل تكبيرة في تكبيرات الجنازة الدعاء وليس فقط في التكبيرة الثالثة. نعم وايضا ايها الاحبة في الله الذي يترجح في هذه المسألة لا شك انه قول جمهور العلماء ان الدعاء انما يكون في ماذا - 00:17:19

في التكبيرة الثالثة. تذكرون حديث ابي هريرة؟ لما قال احمدوا الله واصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ادعو للميت ثم اقول ثم ذكر الدعاء تذكرون هذا الاثر؟ ذكرناه اثر ابي هريرة في الدرس الماضي او الذي قبله. في كيفية صلاته على الجنازة - 00:17:56

انتقل الى مسألة اخرى ايها الاحبة في الله مسألة ماذا نفعل بعد التكبيرة الرابعة؟ لعل ابا شامان ذهب الى الحرم فسمع امام الحرم قال الله اكبر للرابعة ثم السلام عليكم - 00:18:16

سريعة جدا كلكم يلاحظ هذا. هل هذا تصرف فيه تقصير مثلا من امام الحرم او تصرف فردي؟ لا يا اخواني. هذه مسألة علمية وهم يصدرون عن رأي سنسمعه الان نقول احبتي في الله الدعاء بعد الرابعة هذا عنوان المسألة - 00:18:33

ماذا يشرع بعد التكبير الرابع في صلاة الجنازة؟ ماذا نقول؟ طب دعونا في الثالثة والرابعة هل ندعو او لا ندعو؟ نقول ايها الاحبة في الله يشرع الدعاء للميت بعد التكبيرة الرابعة - 00:18:54

نعم وهذا القول ايها الاحبة في الله هو مذهب المالكية والشافعية واحمد في رواية. مذهب المالكية الشافعية واحمد في رواية وقال به من المعاصرين الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني قالوا بانك بعد الرابعة تدعو للميت وتدعو لنفسك ولعموم المسلمين - 00:19:14

هذا بعد التكبيرة الرابعة استدلالا بحديث ابي يعفور عن عبدالله بن ابي اوفى هذا صحابي قال ابن يعفور او ابو يعفور قال شهدته وكبر على جنازة الصحابي وقد كبروا على جنازة اربعا. ثم قام ساعة يعني في الاخيرة. في الرابعة يدعو - 00:19:39

اخرجه البيهقي وصححه الالباني ولو روي هذا الاثر مرفوعا عند البيهقي ايها الاحبة في الله ايضا وفيه يكبر اربعا اي النبي عليه الصلاة والسلام ثم يمكث ساعة تأملوا. فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم - 00:20:08

اذا هذا الوقوف بعد اي تكبيرة قبل قبل السلام يعني بعد الرابعة لكن هذا الحديث مرفوعا ضعيف كما قال الالباني وغيره والصواب فيه الوقف كما سمعت من فعل عبد الله بن ابي اوفى وهو صحابي - 00:20:36

ايضا استدلوا بالنظر في اثر وفي نظر فقالوا ايها الاحبة في الله التكبيرة الرابعة قيام فيها قيام في الصلاة والقيام في الصلاة هو مكان فيه ذكر يشرع مشروع كالذي قبل الرابعة تماما - 00:20:55

فلماذا لا ندعوا بعد الرابعة هذا القول الاول كما قلت لكم قول المالكية الشافعية واحمد في رواية والقول الثاني في هذه المسألة يا ابا فايز مذهب الاحناف والحنابلة وهو قول للمالكية ايضا مذهب الاحناف والحنابلة. ماذا قالوا؟ قالوا بعدم وجود دعاء بعد التكبيرة - 00:21:20

لذلك عندهم يسلم يكبر ثم ماذا؟ يسلم. لذلك تراه في الحرم تسليمه سريع انه ما عندهم شيء يقال بعد التكبيرة الرابعة هذا مذهب الحنابلة نعلم ان المذهب الذي يسير عليه - 00:21:48

العلماء في بلاد الحرمين تأصيلا هو مذهب الحنبلي فنقول ايها الاحبة في الله وهذا القول اختاره من المعاصرين لاحظ القول الاول من اختاره من المعاصرين ابن عثيمين والالباني. هذا القول اختاره الشيخ ابن باز - 00:22:11

الخلاف ظاهرة صحية خلاف بين العلماء ترى ظاهرة اقول صحية وانا لا اعني هنا المصادرة بانه واجب الاجتماع واجب الائتلاف هذا شيء اخر وانما الخلاف العلمي في المسائل يدل على وجود ماذا؟ بحث. ونظر وقراءة واطلاع - 00:22:28

بعض الناس يريد ان يلغي الخلاف تماما في المسائل الفقهية اتكلم. في المسائل الفقهية. هذا الالغاء ايها الاحبة في الله نضع تحته خطوط. لابد ان اسمع وان تتعرف وان تقرأ وان تطلع على الخلاف حتى يتسع هذا الافق. ولا تحكم على امام الحرم اذا سلم بعد التكبير تقول هذا مبتدع - 00:22:49

هذا ما يدعو لا انتبه كثير من الناس يحكم على الاخرين بالبدعة لمسألة فقهية وسعة فيها الخلاف صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا موجود موجود بعض الناس يبدع رفع الايدي في التكبير على الجنازة - 00:23:09

مع انه ثابت عن ابن عمر. وغيره من الصحابة وليس لهم مخالف وامثلة كثيرة جدا ايها الاحبة في الله تحتاج منا الى اعادة نظر والى قراءة ناقدة وفاحصة. وتجل العلماء وتحترمهم وتقدرهم - 00:23:31

ولا يعني ذلك ان تميع لا ان تلتزم ما انتهى اليه بعثك ونظرك والله المستعان. اذا قلت هذا القول اختاره الشيخ ابن باز. طب بماذا استدلوا يا اخواني؟ استدلوا اولا بعدم النقل. قالوا ما عندنا - 00:23:49

دليل واضح صريح فيه دعاء بعد التكبيرة الرابعة ما عندنا قال الامام احمد لما يقول لك واحد مثل الامام احمد هذه الكلمة قف عندها قال لا اعلم فيه شيئا لا اعلم فيه شيئا. يعني انا ما مر علي ما سمعت ما انتهى بحثي الى وجود دليل نقلي نقلي - 00:24:04

يبيح لي او يشرع لي الدعاء هذا الامام احمد جمع المسند هذا لما نقول لا اعلم فيه شيئا ليس كحال بعضنا عفا الله عنا وعنكم يا اخواني لعلك لو قلت له اقرأ الاربعين المئوية ما يدري - 00:24:30

او يقرأ حديث او حديثين ثم يقف. يقول لك لا اعلم دليلا. لا تعلم دليل لانك ما قرأت. وما اطلعت. لكنما عبارة تأتيك من الامام احمد رحمه الله لا نجزم بقطعية صحتها - 00:24:47

لا نجزم بذلك يا فاضل. لكن ينتبه لها ويوقف عندها مطولا حينما يقول لك لم يثبت في هذا الحديث في هذا الباب حديث. وانا من هنا ابشركم بفظل الله سبحانه وتعالى - 00:25:02

البشرى انطلقت من هذا الدرس الذي اسأل الله ان يثيبكم حاضرين جميعا عليه ويجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه في صحائف اعمالنا يوم بها يوم نقدم على الله جل في علاه - 00:25:15

فرغت من فضل الله من نظم الابواب الفقهية التي قال فيها الفقهاء المحدثون لم يثبت فيه حديث. جمعتها في قرابة ثلاث مئة بيت شعر من فضل الله سبحانه وتعالى وننشرها قريبا ان شاء الله تعالى. نسأل الله ان يتقبلنا واياكم. اقول ايها الاحبة في الله. هذا القول قالوا ليس عليه - 00:25:29

دليل اعني على التكبير او الدعاء بعد تكبيرة الرابعة. ثم قالوا الدعاء في الجنازة بمنزلة القراءة في غيرها. فلو دعا اه تأملوا القياس. فلو دعا بعد الرابعة نحتاج الى تكبيرة تفصل بين القراءة والسلام - 00:25:49

نحتاج الى تكبيرة خامسة يعني. تفصل بين القراءة والسلام عليكم السلام ورحمة الله كما كما يفصل الركوع بين القراءة والسلام والاظهر والله تعالى اعلم القول الاول انك تدعو بعد التكبيرة الرابعة - 00:26:11

وقد ذكرتم قبل قليل ونقلنا لكم ان القصد من صلاة الجنازة الدعاء ولا سيما انه جاء ايها الاحبة في الله في بعض الاثار كما ذكرنا في حديث ابي هريرة قال ادعو اقرأ الفاتحة - 00:26:33

ثم اصلي ثم اصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم ادعو. هذا لعله يعود على التكبيرتين ايها الاحبة في الله. والامر في هذا واسع الامر في هذا فيها واسع سؤال دعا او لم يدعوا - 00:26:47

لا يظهر لي ايها الاحبة في الله الانكار الشديد في هذه المسألة مع التنبيه اذا اذنت لي ان الحنابلة قالوا يقف قليلا بعد التكبيرة الرابعة ما عندهم دعاء. لكن يقف هنيهة حتى لا يسلم - 00:27:01

قبل تكبير المأمومين حتى لا يسلم قبل تكبير يعني تخيلوا معي كبر في الرابعة قال الله اكبر السلام عليكم ما كبروا الناس الذين وراءهم غادر الصلاة وهم لم يأتوا ايش؟ التكبيرة الرابعة وهي ركن - 00:27:21

من اركان صلاة الجنازة فتفوت واضحة ايها الاحبة في الله؟ اذا الحنابلة يقولون يقف قليلا يقف قليلا من اجل ان يدرك الناس التكبيرة الرابعة وهي الاخيرة احسنت في صلاة الجنازة. تفضل يا ابا انس. نعم - 00:27:41

في سؤال او في شيء عندك احسنت بعد الرابعة وهذا وجه او هذا من ادلة الترجيح وهذا يا كرام من ادلة الترجيح والله تعالى اعلم. انتقل الى مسألة مهمة الدعاء للمرأة - 00:28:02

كيف يكون؟ نحنا مر معنا ايها الاحبة في الله في الدعاء قال في صحيح مسلم حديث عوف قال وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. في بعض الالفاظ وزوجا خيرا من زوجه - 00:28:28

هل يقال للمرأة ذلك احنا بنصلي على جنازة لامرأة هل تقول لها هذا؟ وانت تدعو ابدلها زوجا خيرا من زوجها اقول ايها الاحبة في الله العلماء تكلموا في هذه المسألة - 00:28:44

هل هذا خاص بالرجل؟ هذه الجزئية الكلمة او هي للرجل والمرأة؟ طيب اذا كانت للرجل والمرأة كيف تكون؟ كيف نجمع بينها وبين بعض النصوص التي ستسمع اقول ايها الاحبة في الله - 00:29:00

القول الاول ان هذا مشروع للرجل والمرأة ايها الاحبة في الله لان المرأة تكون مع زوجها هذا مشروع للرجل ابذله زوجا خيرا من زوج. طبعا الزوج تطلق على الذكر والانثى لما نقول للميت ابدله زوجا يعني زوجة - 00:29:13

هذا يقال ايها الاحبة في الله هذا القول الاول. قالوا يقال للرجل لا للمرأة لم؟ قالوا يا ابا عبادة لان المرأة في الجنة ان كانت صالحة فانها تلحق زوجها. فكيف نبدلها زوجا خيرا من زوجها - 00:29:38

والله جل في علاه يقول الحقنا بهم ذريتهم. وقال الله جل في علاه ورائك يا ابو انس. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. لان القلوب اخواني ترى ينزع كل شيء فيها - 00:29:56

ونزعنا ما في قلوبهم من غل اخوانا وهذا النزع متى يكون يا فاضل قبل دخول الجنة بعد الصراط لما تنتهي الامور تماما خلص عبرت الصراط ولا نار بعد الصراط اسأل الله ان يجيزنا واياكم الصراط. كالبرق - 00:30:13

بعد ذلك يحبسون في قنطرة ينقون ويهذبون. لا يدخل الجنة انسان في قلبه شيء قال الله سبحانه وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر المتقابلين. اذا قالوا يا كرام المرأة مع زوجها الحقنا بهم ذريتهم. ادخلوا - 00:30:33

جنة انتم وازواجكم تحظرون وايضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول المرأة لاخر ازواجها المرأة هي اخر زوج كانت على ذمته في الدنيا. اخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود. وصححه الالباني - 00:30:51

وقيل القول الثاني يا كرام قيل هذا الدعاء للرجل والمرأة. تدعو للمرأة تقول ابدلها زوجا خيرا من زوجها فتستبدل المرأة زوجها الذي في الدنيا لما تنتقل الاخرة برجل من اهل الدنيا - 00:31:15

زوج صالح من اهل الدنيا تستبدل به. هذا قول قال به فريق من العلماء. طبعا لم؟ لان المرأة ليس لها حور عين كما يذكر بعض من لا فقه عنده ولا علم. بعض الناس يقول ان للمرأة حور عين كالرجل. قال - 00:31:35

حور جمع. وهذا الجمع للمذكر والمؤنث. فحضور جمع احور وحوراء. هذا كلام من لم يعرف العربية ابدا. ولم يعرف سياق ذكر حور. قال حور مقصورات الفتة هذي على ماذا تدل؟ كانهن - 00:31:55

هذه نون النسوة على اية حال ايها الاحبة في الله اقول سلمكم الرحمن او هذا ضمير التثنية للجمع هن. اقول ايها الاحبة في الله هذا القول قال به ايضا فريق من العلماء وقالوا ان المرأة - 00:32:17

لها تستبدل بزوج صالح لعدم وجود تخصيص ما في دليل يخصص هذا الدعاء بالرجل دون المرأة وقيل قول ثالث يجمع بين الامرين. قال هذا الدعاء عام للرجل والمرأة صحيح. ولكن الابدال ابدال صفات - 00:32:33

وليس ابدال ذوات يعني ابدلها زوجا خيرا من زوجها بصفاته. هو نفسه ذاته لكن اصلاح لهم تدعو بان يصلح الله لها لها زوجها وهذا القول ايها الاحبة في الله قال فيه او قال فيه جمع من العلماء والله تعالى والله تعالى اعلم. ننتقل تفضل يا ابا - 00:32:54

ننتقل الى المسألة الخامسة اخواني او السادسة نعم تفضل اكيد ما دخل؟ ما دخل نعم. هذا ظاهر سلمك الرحمن ويدل عليه ما ذكرناه من قول سلها زوجا خيرا من زوجها من صالح اهل الدنيا - 00:33:20

ولا يمنع الجمع والله تعالى اعلم. ويبقى هذا اخواني البحث احسن الله اليكم في هذه المسألة حقيقة بحث في مسألة لا ينبني عليها كثير عمل بالمناسبة لا ينبني عليها كثير عمل والله تعالى اعلم. لو سمحت يعني هو نسوان الدنيا محور العين كله برة العين والله كلهن. كلهن - 00:33:49

تكون امورك طيبة باذن الله تعالى. وهي جاء في بعض الاخبار انها سيدة الحورنة بعدين ما في من مشوار الدنيا ما في. ما في. اه. هيدا. كل العمر اسأل الله من واسع فضله. احنا يا اخوان ندخل الجنة والامور سهلة بعدين. الدعاء للطفل - 00:34:09

كيف يكون؟ والله اذا توفي طفل يا كرام وانا معلوم ان الطفل لم يجري عليه قلم التكليف وبالتالي لا يدعى له بالرأي بالمغفرة لانه ما عنده شيء اصلا حتى يغفر - 00:34:36

فكيف يدعى للميت؟ هل ورد سنة معينة؟ هل ورد اثر؟ هل ورد خبر نسمع بعض العلماء يقول يدعى لوالديه واحيانا يسألك بعض السائلين يقول لك لما يقولون في الحرم؟ الصلاة على الاموات والطفل - 00:34:52

ليش يقولون والطفل هذي لها ثمرة كلمة الطفل لها ثمرة تنبيهك انه يوجد طفل سينبني عليه شيء ستسمعه الان. اقول ايها الاحبة في الله اتفق الائمة الاربعة على ان الدعاء يكون لوالديه - 00:35:09

لذلك ينبه انه على وجود طفل في الجنازة حتى تدعو لوالديه. قد تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وتجاوز عنهم. طب ووالدي الطفل لابد ان تخصصهما بالدعاء لذلك يقول العلماء فيما اعلم لا اعلم في ذلك خلافا ان الدعاء - 00:35:29

يكون لوالدي الطفل المتوفى وهذا من بركة سبحان الله يا اخواني من توفيق الله جل في علاه بعض الناس يظن ان فقد الولد هي مصيبة لا شك انها مصيبة. الله سمى الموت مصيبة. لكن ترى فيها خير. فيها خير. فيها شفاعات عظيمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نقول ايها الاحبة في الله - 00:35:49

نعم جاء آآ استدلوا بماذا؟ استدلوا بما جاء في سنن ابي داوود وغيره بسند صححه الحاكم والذهبي والالباني. من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ هذا الاثر جميل فاحفظوه حفظكم الله. قال الطفل - 00:36:12

النبي عليه الصلاة والسلام يقول الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وقد اورد الفقهاء ايها الاحبة في الله ادعية مخصوصة الطفل يعني تشمل الوالدين. اذا صليت على الطفل ماذا تقول - 00:36:35

اكثر دعاء مشهور عند الفقهاء ومذكور. واتفقوا على ذكره اللهم اجعله فرطا لوالديه وذخرا فرض اللغة المتقدم الفرض المتقدم ليس فروط فرط الفرط يا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح انا فرطكم عن الحوض. يعني انا متقدم انا سابق. فانت تقول يا رب اجعل هذا الولد ايش - 00:37:06

سابق لهم واذا كان سابق لك هذا دعاء لك بان تكون لاحقا له. وتدخل الجنة قالوا اللهم اجعله فرطا لوالديه وذخرا. قال ابن قدامة انقل لكم عبارة ابن قدامة ثم اعود الى الاثار. ابن قدامة المقدسي ذكرناه عدة مرات في هذا الدرس - 00:37:41

قال وليس فيه شيء مؤقت. يعني لا يوجد دعاء عن النبي عليه الصلاة والسلام مخصص للطفل في الجنازة طب من اين الفقهاء جاؤوا بهذا الكلام جاء عند البخاري معلقا وصله غيره. كابن حجر في تغليق التعليق - 00:37:58

عن الحسن من كلام الحسن انه قال الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب. كيف تصلي على الطفل جنازة؟ تقرأ عليه بفاتحة الكتاب - 00:38:25

ويقول يعني المصلي بعد ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعله لنا فرطا واجرا وسلفا المتقدم واجر يعني نؤجر عليه وسلفا سابق لنا وهذا الاثر ايها الاحبة في الله صحيح - 00:38:40

ودليل على هذا الذكر او هذا الدعاء ايضا تفضل ابو اسلام لا شك هذا نوع من انواع الشفاعة ترى. هذا نوع صورة من صور الشفاعة واخرج مالك وغيره بسند حسنه الالباني. عن ابي هريرة انه كان يصلي ابو هريرة كان يصلي على المنفوس - 00:39:01

الذي لم يعمل خطيئة يعني المنفوس هذا مات ايش ولا تزال ام في نفاسها اذا صغير كان يصلي ابو هريرة على المنفوس. كثير من الناس يسأل المصلي على الطفل؟ طبعا. صلى عليه - 00:39:23

اذا خرج خلق انسان يصلى عليه حتى السقد الذي لم يولد اذا خرج متكون هيئة انسان وصلى عليه نقول ايها الاحبة في الله قال كان يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط - 00:39:41

ويقول ابو هريرة اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا اذا هذا الذكر وارد عن بعض الصحابة كما سمعتم فيلتزم او لا اقول يعني نحرص عليه. لما نصلي على على جنازة وننبه في الحرم او هنا مثلا في اي مكان تصلي فيه على طفل. يقول لك الصلاة على الطفل -

00:40:00
حتى تدعو فتقول مثل هذا الدعاء اللهم اجعله فرطا لوالديه وذخرا وسلفا لهما وشفيعا لهما في الجنة ايضا يا كرام من الادعية المأثورة في هذا الباب. اعني في الدعاء للميت عموما عموما - 00:40:22
اقول وهذا خامسا او سادسا او سابعا من الفوائد جاء في حديث اخرجه الامام احمد وابن ماجة والطبراني من حديث واثلة بن الاسقع صحابي هذا اسمه واثلة بن الاسقى قالت صلى بنا رسول الله عليه الصلاة والسلام عرج - 00:40:43
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلانا او ان فلان ابن فلان. اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار انت اهل الوفاء والحمد - 00:41:04
اللهم فاغفر له وارحمه فانك انت الغفور الرحيم وهذا الحديث صححه الامام الالباني رحمه الله ايضا من فوائد هذا الحديث يا كرام ان الجميع محتاج الى الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام صلى على من في حديث عوف؟ على صحابي - 00:41:29
ومع هذا انظروا الى حجم الدعاء الذي دعاه ولسنا نعتقد جازمين بان الصحابة رضي الله عنهم ورضوا عنه اليس كذلك يا اخواني؟ عدول ثقات ومع هذا هم مفتقرون الى الدعاء. فنحن من باب اولى لذا لا تزهدن بالدعاء في صلاة الجنازة - 00:41:52
الله اكبر. نتم بعد الاذان باذن الله تعالى. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعلى اله وصحبه. من سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كان كلامنا سلمكم الرحمن - 00:42:12
عن مسألة افتقار الجميع للدعاء. ها هنا انبه لا يكونن الواحد منا يا اخوان في صلاة الجنازة كأنه يؤدي كما يقولون بروتوكول او شيء روتيني مجاملة لا ادعو وسمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخلصوا - 00:42:32
اخلص اخلص في الدعاء. ترى يمكن هذا الانسان يغفر الله له بدعواته. واحد من المصلين لذلك احرص اشد الحرص على الدعاء وسنذكر فائدة اخرى لكن ابتداء احرص على الدعاء. بعض الناس يا اخواني يعني واحد رايح يشارك - 00:42:49
اذا ما هو صادق في نيته ما استفدنا شي لذلك ايها الاحبة في الله تأمل النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول اخلصوا بل وتأملوا شدة حاجتنا للدعاء بل تأمل حال الناس اليوم المعذرة منكم - 00:43:09
مجرد ما يكبر الامام ويبدأ يدعو تجده يسكت هذا مقام دعاء وان كنت لا تحفظ كرر. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. اللهم تجاوز عنه. تأملوا يا اخواني يعني اربع اسطر ونصف تقريبا دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عفو بن مالك - 00:43:24
واحد بصحابي اكثر من الدعاء ايها الحبيب ايضا من فوائد هذا الحديث يا اخواني اهمية حضور القلب والاخلاص في صلاة الجنازة كلها صلاة الجنازة كلها. جاء عن بعض السلف انه اذا رأى جنازة يتوقف ما يمشي يقف يراجع نيته - 00:43:42
انا ليش رايحك ؟ انا لما احضر؟ احرص ان تكون مخلصا في الصلاة كلها مخلصا في الدعاء لا تدعو بقلب غافل. لا ساه كما يقولون. غل قلب غافل لاه ساه. ادع الله بقلب - 00:44:04
حاضر بقلب موقن بالله سبحانه وتعالى والح عليه بالدعاء. وفي الغالب المعذرة منكم. في الغالب يعني هذا الميت بعد ما يدفن بدقائق قفص. ينسى. وان انا وانتم كلنا لنا اموات ترى يعني الفاضل الحريص تجده يدعو لكن لمن يدعو؟ يجد للاب مثلا للام - 00:44:23
لكن كثير من الناس ترى ما احد يدعو لهم. لذلك هذي فرصة الجنازة فرصة. فاحرص ايها الحبيب على الاكثار من الدعاء واخلاص الدعاء. مع ان الاخلاص ان تبتغي وجه الله جل في - 00:44:47
بذلك. لا ان تكون حاضرا كما يقول مجرد تسجيل اسم. اي امل ترى انك فيه لست بمخلص لا تحرص عليه لكنه يقعد الشيطان في طريقك فيقول لك انت لست مخلص لا تحضر جناز لا - 00:45:02
افعل كما ان كان يفعله قديما توقف وقف دقيقة هيك شاور نفسك انا ليش رايح يا رب اسألك الاخلاص وامضي وانطلق الى الى صلاة الجنازة. اسأل الله ان يوفقنا واياكم. ايضا يا اخوان احسن الله اليكم - 00:45:15
من فوائد هذا الحديث اثبات فتنة القبر وعذاب القبر وفتنة القبر سؤال الملكين وهذا ثابت احسن الله اليكم. في كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه وعلى ذلك عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:45:29

بلا خلاف ابدا ان الميت يسأل يفطر في قبره يأتيه ملكان يسودان ازرقان يبلسانه ويسألانه وجاء في بعض الاثار عن ثلاثة من الصحابة تسمية الملكين منكر ونكير. جاء في احاديث كثيرة ضعيفة لكن تحسن بمجموع طرقها. اثبتت تسمية الامام احمد رحمه الله - 00:45:53

منكر ونكير. يسألان الميت. فهذا الحديث فيه دلالة لما قال وقه فتنة القبر ايضا اثبات عذاب القبر نسأل الله ان يجيرنا واياكم من عذاب القبر. كما ذكرنا في درس في درس مضى. خلافا لمن؟ ايها الاحبة في الله يعرض هذا - 00:46:23

سائل على عقله سمعتم جاء نسوان طفل الدرس ينكر هذا الاشياء ينكرها لم عقله لا يقبل. عقله هذا لا يقبل. هذا العقل الذي ينام ويفقد الوعي ويجهل ما الذي وراء الجدار - 00:46:42

ولا يدرك كنه الروح الكامن في بدنه. يريد ان يدرك اشياء ما كلفه الشرع بهذا التعمق الله المستعان كثير من الناس العقل عنده مقدم على النقل يقتنع يؤمن ما يقتنع ما يؤمن هذا لا اقول كفر هذه كارثة اخواني. كارثة كارثة. كارثة والله المستعان - 00:47:00

ان الانسان ايها الاحبة في الله اذا اراد ان يتحاكم الى عقل من نتحاكم انت ما تقتنع؟ طب انا مقتنع انا شايف انه عقلي وعقلك مستويان ما ودي اقول لك اني انا عقلي افضل من عقلك - 00:47:30

الى عقل من نرجع؟ لو فرضنا اننا نحكم العقل في قبول النصوص الشرعية هذي كارثة ايها الاحبة في الله شيخ الاسلام رحمه الله يقول عقل شاهد والنص قاض. قاضي والقاضي يستدعي الشاهد الى المحكمة متى شاء ويطرده متى شاء - 00:47:44

في مساء انتهى. اذكر خطبت في هذا المسجد الذي اسأل الله ان يجعله مسجد خير وبركة. ولا ارتاح الا في هذا المسجد من فضل الله سبحانه وتعالى اقول ايها الاحبة في الله - 00:48:11

جاءني رجل يقول انا يعني شاك في موضوع عذاب القبر مش مقتنع. نفتح الميت نجده كما هو فصدمته بسؤال قلت طيب لو قال لك واحد انا شاك في وجود ملكين رقيب وعتيد. والله قال في القرآن - 00:48:26

شايف الملائكة هذا الباب اذا فتحه الانسان كارثة مسائل الغيبية مردها الى اي شيء يا ابو عبادة الى النص الى النقل اول صفة للمؤمنين في القرآن الكريم ما هي؟ كلكم يقرأ القرآن ما شاء الله ويعرفون سورة البقرة. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:48:42

ومما رزقناهم ينفقون الذي الايمان بالغيب معيار مدى تسليمك واسلامك. وصدق اتباعك بعض الناس يظن ان هذا انتحار عقلي ان هذه السذاجة اجر عقلك للشافعي ولابي حنيفة. وانت عقلك لمن اجرته؟ الفرويد - 00:49:05

وغيره من حثالة اكرمكم الله الغرب. والله كانوا ينكرون علينا في بعض اماكن يا اخواني. يناقشك يرد القرآن كلام محمد ابن الله والسنة كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم يستدل لك بارسطو وافلاطون وفرويد وغيرهم. الله المستعان - 00:49:28

هذي ادوات الشيطان احسن الله اليك فعلا لذلك ايها الاحبة في الله نصيحة عظم النص في قلبك واجعل النص حكما حكما قاضيا اما العقل هذا اجعله وسيلة تعميق ايمانك وزيادته اما انك تعرض النص تقتنع يقول علي ابن ابي طالب في البخاري لو كان الدين بالرأي او في غير عفوا ليس في البخاري لو كان - 00:49:50

في الرأي لكان باطن الخف اولى بالمسح من انت تمسحه من من الذي تمسحه باطن الخبث. طب لما؟ ظاهر الخف. طب الباطن ما هو الباطن هو الذي يفصل الارض. فالامور ليست هكذا يا اخواني ايها الاحبة في الله - 00:50:23

لذلك لو فتحتم الباب لنفسك الباب في التفكر ولما وكيف ستصل نسأل الله السلامة والعافية الى اسأل الله ان يثبتنا واياكم. وان يعصمنا واياكم وان يحفظنا واياكم. وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. ايها الاحبة في الله كما هي - 00:50:41

في كل عام نتوقف عن الدروس في شهر رمضان المبارك. درسنا هذا ان شاء الله يعود بحول الله سبحانه وتعالى في الاربعاء الثاني من شوال الاربعاء الثاني من شوال نبشركم باذن الله سبحانه وتعالى باننا سنعقد درسا في فقه الصيام يوم السبت في هذا المسجد - 00:51:01

ان شاء الله تعالى. يعين الله على ذلك. ولعل الدرس يكون من العصر الى العشاء اليوم السبت ونؤكده ان شاء الله عليكم بعد خطبة

الجمعة. نؤكد موضوع الدرس بعد خطبة الجمعة سيكون فقه الصيام كاملا بحول الله - 00:51:23
بحول الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:38